

## 10338 - الإقامة في بلد لا يستطيع إظهار دينه فيه

### السؤال

ماذا يجب على المسلم الملتزم الذي يعيش في البلدان غير الإسلامية التي تفرض عليه حلق اللحية وعدم الصلاة والمجاهرة بالمعاصي؟ وهل تركه لأهله وماله يعتبر هجرة؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله

الواجب على المسلم أن يحذر الإقامة في بلد يدعو إلى ما حرم الله ، أو يلزمه بذلك ؛ من ترك الصلاة ، أو حلق اللحي ، أو إتيان الفواحش مثل الزنا والخمور ، فيجب عليه ترك هذه البلاد ؛ لأنها بلاد سوء فلا يجوز الإقامة فيها أبداً ، بل يجب أن يهاجر منها ، وإن خالف وعصى والديه ؛ لأن طاعة الله مقدمة ، وطاعة الوالدين إنما تكون في المعروف ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( إنما الطاعة في المعروف ) و ( لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ) ، فكل بلد لا يستطيع إظهار دينه فيه ، أو يجبر على المعاصي فيه يجب أن يهاجر منه .